

170 بـأي شيء يكون علاج الكبر واكتساب التواضع؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

الله سماحة الشيخ ونسأله تعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعل ذلك في ميزان اعماله وان يرفع درجته عند مولاه انه ولـي
ذلكم وال قادر عليه نبدأ في عرض الاسئلة على سماحته - 00:00:00

السؤال الاول يقول كثـر النصوص الشرعية من الكتاب والسنـة في الامر بالتواضع للحق والخلق والثنـاء على المتواضعين وذكر
ثوابـهم العاجـل كما تـكاثـر النصـوص بالنهـي عن الكبر والتـكـبر والتـعـاظـم وبيان عقوبة المـتكـبرـين - 00:00:23

فـبـاي شيء يكون علاجـ الكبر واكتـسـاب التـواضـع لـا شـك ان واجـبـ على كل مـسـلم ان يـحـذرـ الكبرـ وـانـ يتـواضـعـ منـ توـاضـعـ لـهـ رـفـعـهـ اللهـ
وـمـنـ تـكـبـرـ عـلـىـ خـطـرـ انـ يـقـسـمـهـ اللهـ لـهـ وـنـسـأـلـ اللهـ العـافـيـةـ - 00:00:45

قالـ رـجـلـ ياـ رـسـولـ اللهـ اـنـ اـحـبـ اـنـ اـكـونـ ثـوـبـيـ حـسـنـاـ وـلـاـ عـلـيـهـ حـسـنـةـ اـهـوـ ذـلـكـ مـنـ الـكـبـرـ قـالـ لـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللهـ جـمـيلـ
يـحـبـ الجـمـالـ الكـبـرـ بـطـرـ وـالـحـقـ وـغـمـطـ النـاسـ هـذـاـ كـبـرـ - 00:01:09

بـطـرـ الـحـقـ وـامـطـىـ النـاسـ بـطـلـ الـحـقـ يـرـدـ الـحـقـ اـذـاـ خـالـفـ هـوـاـ رـدـتـ النـاسـ يـعـنـيـ اـحـتـقـارـ النـاسـ اـمـاـ لـاـسـبـابـ اـخـرىـ تـخـيـلـهاـ قـدـ يـكـونـ فـقـيرـ
الـصـحـيـحـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ - 00:01:33

ثـلـاثـ لـاـ يـكـلـمـهـ اللهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـاـ يـزـكـيـهـ وـلـاـ يـنـظـرـهـ وـلـاـ يـزـكـيـهـ الـعـلـمـ شـيـخـ زـانـيـ - 00:02:07

وـمـلـكـ كـذـابـ وـعـائـلـ مـسـتـكـبـرـ مـعـ فـقـرـهـ الـكـبـرـ قـدـ يـدـعـوـ اـلـيـهـ الـمـالـ وـالـغـنـىـ لـكـنـ هـذـاـ عـيـبـ مـعـ هـذـاـ تـبـلـ سـجـيـةـ لـهـ طـبـيـعـةـ لـهـ اـمـاـ التـواضـعـ فـهـوـ
مـنـ الجـانـبـ حـسـنـ الـخـلـقـ دـعـمـ - 00:02:40

عـلـىـ النـاسـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـحـبـكـمـ اـلـيـ وـاقـرـبـكـمـ مـنـ الـمـنـزـلـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـحـاسـبـكـمـ اـخـلـاقـاـ البرـ حـسـنـ الـخـلـقـ هـيـ تـنـذـرـ
عـظـمـةـ اللهـ وـيـتـذـرـ انـ اللهـ هـوـ الـذـيـ اـعـطـاهـ الـمـالـ اوـ اـعـطـاهـ الـوـظـيـفـةـ اوـ اـعـطـاهـ الـجـاهـ اوـ اـعـطـاهـ الـحـسـنـ - 00:03:07

اوـ غـيـرـ ذـكـرـ اـنـ ذـكـرـ اـنـ نـعـمـ اللـهـ وـانـ مـنـ شـكـرـ ذـكـرـ التـواضـعـ وـعـدـمـ التـكـبـرـ لـاـ يـتـقـبـلـ لـمـالـهـ اوـ لـوـظـيـفـتـهـ اوـ النـسـبـ اوـ لـجـمـالـهـ اوـ لـقـوـتـهـ
اوـ لـغـيـرـهـ لـاـ - 00:03:38

تـذـكـرـ اـنـ هـذـيـ مـنـ نـعـمـ اللـهـ وـانـ مـنـ شـكـرـهـ اـنـ يـتـواضـعـ وـانـ يـحـقدـ نـفـسـهـ وـالـاـ يـتـكـبـرـ عـلـىـ اـخـوانـهـ وـيـتـرـفـعـ عـلـىـ الـظـلـمـ
ادـعـواـ الـظـلـمـ وـالـكـذـبـ وـعـدـمـ الـاـنـصـافـ فـيـ قـوـلـهـ وـالـعـمـلـ - 00:03:53

يـرـىـ نـفـسـهـ فـوـقـ اـخـيـهـ اـمـاـ لـمـالـ وـاـمـاـ لـجـمـالـ وـاـمـاـ لـوـظـيـفـةـ وـاـمـاـ لـنـسـبـ وـاـمـاـ بـاـشـيـاءـ مـتـوهـمـهـ وـلـهـذاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـكـبـرـ بـطـرـ
الـحـقـ وـغـمـطـ النـاسـ يـعـنـيـ رـدـ الـحـقـ هـذـاـ التـكـبـرـ - 00:04:14

الـنـاسـ اـحـتـقـارـ النـاسـ يـرـاهـمـ دـوـنـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـيـسـواـ جـدـيـرـيـنـ بـاـنـ يـنـصـفـهـمـ اوـ يـبـدـأـهـمـ بـالـسـلـامـ اوـ جـبـ دـعـوتـهـمـ اوـ ماـ اـشـبـهـ ذـكـرـ وـاـذاـ تـذـكـرـ
ضـعـفـهـ وـاـنـهـ مـنـ نـطـفـةـ ضـعـيـفـةـ مـنـ مـاءـ مـهـيـنـ - 00:04:36

وـاـنـهـ يـحـتـاجـ اـلـىـ حـمـامـ وـقـضـاءـ الـحـاجـةـ وـاـنـهـ يـأـكـلـ مـنـ هـنـاـ وـيـخـرـجـ مـنـ هـنـاـ وـاـنـهـ اـنـ لمـ يـسـتـقـمـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ صـارـ اـلـىـ النـارـ عـرـفـ ضـعـفـهـ
اـنـهـ مـسـكـيـنـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـتـكـبـرـ وـلـاـ يـلـيقـ بـهـ اـنـ يـتـكـبـرـ - 00:04:59

نعم - 00:05:19